# تشخيص وتقييم الأورام اللمفاوية المعدية المعوية

## مقدمة

الأورام اللمفاوية المعدية المعوية هي مجموعة من الأورام الخبيثة التي تنشأ من الأنسجة اللمفاوية في الجهاز الهضمي. يمكن أن تحدث في أي مكان من المريء إلى المستقيم وتعتبر مجموعة فريدة من التحديات من حيث التشخيص والعلاج. تلعب تقنيات التنظير الداخلي دورًا مهمًا في تقييم الأورام اللمفاوية المعدية المعوية وتحديد مراحلها وعلاجها.

## التقييم بالمنظار

يعتبر التنظير بمثابة الخطوة الأولى في تشخيص الأورام اللمفاوية المعدية المعوية. يعد تنظير المريء والمعدة والاثني عشر (EGD) وتنظير القولون من الأدوات الأساسية المستخدمة للكشف عن المناطق المصابة. يمكن أن تحدد هذه الإجراءات أي آفات أو تشوهات مشبوهة، مثل القرح أو العقيدات أو الكتل، والتي قد تشير إلى وجود سرطان الغدد الليمفاوية.

## الموجات فوق الصوتية بالمنظار (EUS)

الموجات فوق الصوتية بالمنظار (EUS) هي أداة مساعدة قيّمة للتنظير الداخلي التقليدي في تقييم الأورام اللمفاوية المعدية المعوية. يتضمن إدخال منظار داخلي مع مسبار الموجات فوق الصوتية في الجهاز الهضمي. يتيح التصوير التنظيري بالموجات فوق الصوتية تصور الطبقات داخل جدار الأمعاء والهياكل المجاورة، مما يسهل تحديد مراحل الأورام اللمفاوية بدقة. يساعد في تحديد عمق غزو الورم، ووجود تورط في العقدة الليمفاوية، وانتشار محتمل خارج المعدة.

## خزعة بالمنظار

الخزعة هي خطوة حاسمة في تأكيد تشخيص الأورام اللمفاوية المعدية المعوية. أثناء التنظير، يتم الحصول على عينات الأنسجة من الآفات المشبوهة باستخدام ملقط، أو فرشاة الخزعة، أو تقنيات استئصال الغشاء المخاطي بالمنظار (EMR). يتم إرسال العينات لفحص الأنسجة، لتحديد النوع الفرعي المحدد من سرطان الغدد الليمفاوية. هذه المعلومات حيوية لتحديد استراتيجية العلاج الأنسب.

## استئصال الغشاء المخاطي بالمنظار (EMR)

استئصال الغشاء المخاطي بالمنظار (EMR) هو تقنية طفيفة التوغل تستخدم لإزالة الأورام اللمفاوية المعوية السطحية المحصورة في الغشاء المخاطي أو تحت المخاطية. يتضمن حقن محلول تحت الآفة لإنشاء وسادة سائلة تحت المخاطية، مما يسمح باستئصال دقيق ومنضبط.

## تصوير البنكرياس والقناة الصفراوية بالمنظار (ERCP)

يسمح المنظار بتقييم القنوات الصفراوية والبنكرياس من خلال إدخال منظار داخلي. يساعد في تشخيص وعلاج الانسداد أو التهاب البنكرياس المرتبط بالأورام اللمفاوية. كما يمكن إجراء الدعامات الصفراوية أو التوسيع لتخفيف الانسداد وتحسين الأعراض.

## المراقبة بالمنظار

بعد التشخيص الأولي والعلاج، تعد المراقبة بالمنظار ضرورية لمراقبة الاستجابة للعلاج واكتشاف أي تكرار أو مضاعفات محتملة. يمكن للتنظير الداخلي وجنبًا إلى جنب مع الخزعات، تقييم استجابة العلاج وتقييم الحاجة إلى مزيد من التدخلات أو التعديلات في خطة العلاج.

**الاعتماد: مركز صحة الجهاز الهضمي والكبد**